ISSN: 1812-0280

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

مجلة كلية التربية

المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

29-30 آيار 2022



عدد خاص/ 1

29-30/آيار/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية



مجلة كلية التربية

مجلة * علمية * محكمة

المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

29-30 أيار 2022

عدد خاص (1)

محور علوم القران الكريم
محور الإرشاد النفسي والتوجية التربوي
محور طرائق تدريس القران الكريم

مجلة كلية التربية

مجلة – متخصصة – محكمة
تصدرها كلية التربية / الجامعة المستنصرية



سعر النسخة الواحدة

داخل البلد: (12.500) اثنا عشر ألفا وخمسمئة دينار عراقي
خارج البلد: (60 $) ستون دولاراً

الاشتراك السنوي

داخل البلد: (85000) خمسة وثمانون ألف دينار عراقي
خارج: (550$) خمسمئة وخمسون دولاراً

الاسم:
العنوان:

يكتب الصك باسم مجلة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

العنوان البريدي: الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مجلة كلية التربية

مكتب بريد الجامعة المستنصرية

ص. ب 46219

هيأة التحرير

رئيس التحرير: أ.د. صلاح حمزة عبد

مدير التحرير: م.د. سماهر مصطفى يونس

اعضاء هيأة التحرير		
ت	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. زياد محمد عبود	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الفيزياء
2	أ.د. صادق عبد العزيز مهدي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الرياضيات
	أ.م.د. علاء حسين شينشل	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الفيزياء
3	أ.م.د. حسن مازن الخيون	كلية العلوم الرياضية-جامعة كورك- ايرلندا
4	أ.م.د. خديجة حسين سلمان	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم العلوم التربوية
5	أ.د. عبد الله فلاح المنيزل	مدير معهد البحوث للعلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة الشارقة- الامارات
6	أ.م.د. علي طاهر محي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الفيزياء
7	أ.د. حسين الريزو	كلية جورج دوناغي للهندسة وتكنولوجيا المعلومات – جامعة اركنساس
8	أ.د. خالد علي حسين	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الحاسبات
9	أ.د. خالد يزبك	هندسة امواج مايكروية – فرنسا
10	أ.م.د. محمد بهجت ثامر	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الجغرافية
11	أ.د. عبدالله جاد عبدالله جاد	الهيئة القومية للاستشعار عن بعد (RARSS) وعلوم الفضاء-القاهرة- مصر
12	أ.م.د. رحيم خلف عكله	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم التاريخ
13	أ.د. سمر جمعة بهلوان	جامعة دمشق- كلية الاداب- قسم التاريخ
14	أ. م.د.محسن كاظم مشالي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم علوم القرآن
15	أ.م.د. عبد الرحمن حسن احمد	كلية العلوم والتكنولوجيا – السودان
16	أ.م.د. هاشم فرحان خنجر	الجامعة المستنصرية– كلية التربية– قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
17	أ.د. بسام سكرية	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – الجامعة اللبنانية
18	أ.م.د. عدي حسين علي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم اللغة العربية
19	ا.د. عبد السلام بن عبد السلام محمد	جامعة تونس
20	ا.م.د. رنا سعد محمد	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الحاسبات
21	م.د. جعفر حمود عيدي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الرياضيات

كلمة العدد

ان البلدان تنهض وتتطور من خلال البحث العلمي، وخصوصا البحوث التي تحاكي الواقع وتسعى الى حل المشكلات.

يمثل هذا العدد الخاص بمؤتمر العلمي التخصصي الخامس والعشرون بكلية التربية/ الجامعة المستنصرية الذي أقيم تحت شعار "بالعلم تبنى الأوطان" للفترة 29 – 30/ ايار/ 2022 والذي يتضمن مجموعه من البحوث التي تعكس الواقع المعرفي والثقافي الجامعات في تخصصات (الجغرافية، التاريخ، اللغة العربية، علوم القران الكريم، العلوم التربوية والنفسية، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وطرائق ومنهاج التدريس).

ولقد كان هدف مجلة كليه التربية ومازال تزويد الباحثين بالعلوم والمعارف الجديدة لباي تفتح افاقاً واسعه للعلوم الحديثة.

ان البحوث المقدمة في هذا العدد خضعت الى إجراءات الاستلال والتقويم العلمي من خلال أساتذة مختصين داخل كليه التربية وخارجها من تدريسي الجامعات.

ونود ان نُعلم الباحثين ان كلية التربية ماضية بإجراءات وأليات وفق ضوابط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للدخول في المستوعبات العالمية وذلك من خلال تحقيق شروط تلك المستوعبات من اجل اللحاق بركب المجلات العالمية الرصينة.

.

تحت شعار "بالعلم تبنى الاوطان"

وبرعاية السيد رئيس الجامعة المستنصرية أ. د. حميد فاضل التميمي
وإشراف السيد عميد كلية التربية أ. د. عصام عسل حسن

عُقد المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية/ كلية التربية/

الجامعة المستنصرية 29-30 أيار 2022

اللجنة التحضيرية

أ.د. عصام عسل حسن/رئيسا
أ.م.د. علاء حسين شنشيل/عضوا
أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق/عضوا
أ.م.د. قاسم خليف عمار/عضوا
أ.د. رحيم خلف عكلة/عضوا
أ.م.د. هاشم فرحان حنجر/عضوا
أ.م.د. عدي علي حسين/عضوا
أ.م.د. محمد بهجت ثامر/عضوا
أ.م.د. خديجة حسين سلمان/عضوا
أ.م.د. محسن كاظم مشالي/عضوا
أ.د. منتهى عبد الزهرة محسن/عضوا
أ.م.د. خلدون ناجي عباس/عضوا
أ.م.د. كاظم محسن كويطع/عضوا
أ.م.د. احمد جبار عبيد/عضوا
أ.م.د. وائل سليم جميل/عضوا
أ.م.د. محمد كاظم حمد/عضوا
أ.م.د. محمد مهدي صخي/عضوا
أ.م.د. غفران محمد عزيز/عضوا
أ.م.د. علي عبد الرحيم كريم/عضوا
أ.م.د. محمد عامر محمد/عضوا
م.د. سماهر مصطفى يونس/عضوا
م.د. ايمن هاجيك ثكلات/عضوا
م.د. احمد كريم محسن/عضوا
م. رائد صالح مهدي/عضوا
السيدة شيماء عبد الانيس محمد/عضوا

اللجنة العلمية

26. أ.د. هاشم حسين الدراجي/عميد كلية التربية/جامعة ميسان/رئيسا
27. أ.م.د. علاء حسين شنشيل/عضوا
28. أ.د. بشرى موسى صالح/عضوا
29. أ.د. اياد علي فارس/عضوا
30. أ.د. امل ابراهيم حسون/عضوا
31. أ.د. سامي حمود حسون/عضوا
32. أ.د. حيدر شاكر عبيد/عضوا
33. أ.د. ميثم محمد علي/عضوا
34. أ.د. داود سلمان صالح/عضوا
35. أ.د. كاظم شنته سعد/عضوا
36. أ.د. عبد الله كاظم عبد/عضوا
37. أ.د. نجم عبد الله غالي/عضوا
38. أ.د. ماجد رحيمه جبر/عضوا
39. أ.د. عماد جغيم عويد/عضوا
40. أ.د. شهلة حسن هادي/عضوا
41. أ.د. نجلاء نزار وداعة/عضوا
42. أ.م.د. رنا حسيب كاظم/عضوا
43. أ.م.د. محمد جبار جاسم/عضوا
44.

اللجنة الساندة ولجنة استلام البحوث

1) أ.د. زياد محمد عبود/رئيسا
2) أ.د. احمد عبد الستار جابر/عضوا
3) أ.م.د. قيس صبيح غميس/عضوا
4) أ.م.د. عبد السلام منعب عيدان/عضوا
5) أ.م.د. محمد ماجد حمزة/عضوا
6) أ.م.د. احمد حنون ميس/عضوا
7) أ.م.د. ميعاد جاسم سلمان/عضوا
8) أ.م.د. جعفر حمود عيدي/عضوا
9) م.د. احمد كريم محسن/عضوا
10) م.د. ثائر عدي سلمان/عضوا
11) م.د. محمد حسين ابراهيم/عضوا
12) م.د. علي نعمة محمد/عضوا
13) م.د. رنا يحيى خليل/عضوا

أهداف المؤتمر

1. بيان ممارسات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع.
2. مناقشة الاثار والانعكاسات الانسانية والاجتماعية والقانونية والسياسية و اللغوية والتربوية والتقنية ما بعد التعافي من داعش والجائحة الصحية العالمية، ومحاولة ايجاد سبل المعالجة.
3. مناقشة اهم التحديات والمعوقات الخاصة بحاضر العلوم الانسانية والاجتماعية ضمن الواقع العراقي والعالمي، ومحاولة ايجاد سبل المعالجة.
4. الاسهام في التلاقح الفكري بين الباحثين وتبادل الخبرات المحلية والعالمية فيما يتعلق في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية.
5. تسليط الضوء على المستجدات العلمية المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية التي تزاوج بين الواقع والحلول المستقبلية.
6. تسليط الضوء على التوجهات الحديثة والتحديات في مجال التعليم والتعلم والتقويم الرقمي وعن بُعد.
7. تشجيع دور البحث العلمي التطبيقي في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية.
8. التعرف على أهم الممارسات الدولية في البحث العلمي وتأثيرها على المجتمعات.

محاور المؤتمر

1. محور علوم القران/ علوم القران وبيانه/ العقائد والفكر الإسلامي/ الفقه وأصوله/ علوم الحديث الشريف/ القراءات القرآنية/ مقارنة الأديان.
2. محور الإرشاد/ الإرشاد النفسي ضرورة مجتمعية/ الإرشاد الأسري وأساليبه أثناء كوفيد 19/ الصحة النفسية ودورها في بناء الشخصية الإنسانية.
3. محور التاريخ/ التاريخ القديم/ التاريخ الإسلامي/ التاريخ الحديث والمعاصر.
4. محور الجغرافية/ التطبيقات الحديثة في الجغرافية الطبيعة والبشرية/ طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس الجغرافية.
5. محور العلوم التربوية/ ريادة العلوم التربوية والنفسية في تنمية المجتمع/ دور الجامعة في ترسيخ قيم الطالب الجامعي/ مظاهر العنف/ مشكلات الشباب المعاصر/ التنمية البشرية/ التعليم الإلكتروني.
6. محور اللغة العربية/ الأدب العربي ومناهج نقده/ علم اللغة واللسانيات الحديثة/ اللاغة والبلاغة الجديدة.
7. محور طرائق ومناهج التدريس.

مجلة كلية التربية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية بالجامعة المستنصرية

1) تنظر المجلة البحوث العلمية الأصيلة التي تتوافر فيها شرائط البحث في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلميّ وخطواته .
2) يشترط ألاّ يكون قد قدم للنشر في أيّ مكان آخر.
3) لا يجوز لصاحب البحث أو المقالة أو أيّة جهة أخرى إعادة نشر ما سبق من دراسات أو نشر ملخص عنه في أيّ كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور ستة أشهر على تاريخ نشره في مجلة كلية التربية وبموافقة خطية من رئيس التحرير.
4) المجلة تحتفظ بحقها في أن تحذف الصياغة أو تتركها أو تعيدها بما يتناسب والملاحظات العلمية التي يشير إليها المحكمون أو القواعد اللغوية السليمة.
5) تتلقى المجلة البحوث للنشر من داخل الجامعة المستنصرية وخارجها مكتوبة باللغة العربية، أو بالغة الانكليزية، على أن يرافق مقدم البحث العلمي ملخصاً باللغة العربية في حدود (100-150) كلمة في كل من اللغتين العربية والانكليزية لبحثه وأن يكتب الاختصاص الدقيق على البحث.
6) تعرض البحوث المقدمة للنشر في المجلة في حالة قبولها مبدئياً على المحكمين من ذوي الاختصاص يُختارون بسرية تامة وذلك لبيان مدى أصالتها وجديتها وقيمة نتائجها وسلامة طريقة عرضها، ثمّ مدى صلاحيتها للنشر.
7) إذا قدم باحث دراسة ثم عاد وسحبها أو إذا كان البحث لا يصلح للنشر فهو ملزم بدفع التكاليف التي يقدرها رئيس تحرير المجلة التي أنفقت على تقويم البحث أو المقالة.
8) ترسل اربع من البحث الى عنوان المجلة وذلك بالمواصفات الآتية:
   أ. أن تحمل اسم الكاتب باللغتين العربية والانكليزية.
   ب. أن تكون مطبوعة على الآلة الكاتبة بمسافات مزدوجة بين الأسطر.
   ج. لا تزيد عدد صفحات البحث بما فيها الأشكال والرسوم وغيرها عن عشرة للبحث العلمي وثمانية عشر صفحة للبحث الانساني. وفي خلافه يتم اخذ اجور اضافية للنشر.
   د. تقدم البحوث منضدة على قرص ليزري ومرفقة بنسخة من البحث مطبوعة على الورق.
9) إنّ هيأة تحرير المجلة تثبت قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث لذا يستحسن أن يتقيد مقدمو البحوث بشكليات أساليب العرض والتسميات والمصطلحات والمراجع والرموز بالطريقة الموضحة في أدناه:
   أ. إثبات الهامش بالنسبة للمصادر وذلك عند ذكر المصدر لأول مرة على النحو الآتي:
   - ذكر اسم المؤلف كاملاً مع تاريخ وفاته – الهجري موضوعاً بين قوسين.
   - ذكر اسم المصدر كاملاً مكتوباً بالحرف الغامق إذا كان عربياً وبحروف مائلة إذا كان باحدى اللغات الاوربية. ذكر عدد الاجزاء، ذكر اسم المحقق ومكان الطبع ودار النشر وسنة النشر.

ب. ذكر المراجع:
ذكر اسم المؤلف كاملاً ثم اسم المرجع ورقم الطبعة ومكان الطبع واسم المطبعة وسنة النشر ويلي ذلك المجلد ورقم الصفحة.

ج. محاضر المؤتمرات
ذكر اسم المؤلف كاملاً، ذكر اسم الدراسة او المقالة موضوعة بين علامتي اقتباس، ذكر اسم الكاتب كاملاً، ذكر اسم المحررين ان كانوا اكثر من واحد او الإشارة للأول وأردافه بكلمة (آخرون)، ذكر اسم المطبعة والجهة الناشرة ومكان النشر وتاريخ النشر ثم الصفحة.

د. ذكر اسم صاحب المقالة كاملاً موضوعاً بين علامتي اقتباس " " ذكر اسم المجلة بالحرف الغامق للعربية، وبالحروف المائلة للأوربية ورقم المجلد (السنة بين قوسين) ورقم الصفحة.

10) أ. عند ورود آية قرآنية كريمة يذكر رقمها واسم سورتها وذلك في الهامش.

ب. عند ورود حديث نبوي شريف يجب ذكر مظان ومصادر تخريجه مع ذكر الجزء أن وجد – ورقم الصفحة.

ج. عند الاستشهاد بمخطوط يذكر اسم المؤلف كاملاً وعنوان المخطوط كاملاً، وذكر اسم المكان المحفوظ فيه هذا المخطوط ويشار الى تاريخ النسخة، وعدد اوراقها، ويذكر رقم الورقة مع بيان الوجه او الظهر المأخوذ منه الاقتباس. ويشار لوجه الورقة بالرمز (أ) كما يشار لظهرها بالرمز (ب).

11) عند ورود اسماء اعلام في متن البحث فأنها تكتب كاملة مع ذكر تاريخ الوفاة بالهجري والميلادي موضوعة بين قوسين إذا كانت من اعلام التراث العربي الاسلامي.

12) تكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند رقم (4) فمعنى ذلك أن رقم التوثيق الصفحة الثانية سيبدأ بالرقم (5).

13) التقليل من الملاحظات الهامشية في صفحات البحث وإعطاؤها رموزاً كنجمة مثلا.

14) أ. الأشكال والرسومات والبيانات والمواد التوضيحية الأخرى توضع في اماكن مناسبة مع ما يشير اليها في محتوى البحث وتكون مصورة على القرص الليزري.

ب. يراعى ان تكون صفحات البحث متسلسلة الترقيم بحيث يشمل ذلك صفحات البحث بما فيها الصور الفوتوغرافية والأشكال والرسوم والبيانات والمواد التوضيحية الأخرى.

15) يكون حجم حرف متن البحث (12) وحرف الهامش (10).

16) ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق – بغداد

الجامعة المستنصرية – مكتب بريد الجامعة المستنصرية

ص. ب. 46219 {عمادة كلية التربية}

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 599 لعام 1997

محتويات العدد (1) 2022

ت	العنوان	الصفحة
	محور علوم القران الكريم	
.1	إشارة الأخرس وأثره على المسائل الفقهية د. آرام جلال عبد الله	1
.2	عسى دراسة نحوية دلالية في القرآن الكريم د. إيلاف عواد مهدي	14
.3	التضاد في القرآن الكريم القلة والكثرة انموذجا د. إيمان ياسين حسن	26
.4	علم الرياضيات وعلاقته بـ القران الكريم– دراسة موضوعية د. خمائل مطلك سامي مطلك	37
.5	مفهوم السفتجة وأهميتها في الفقه الإسلامي د. باسم عبد الكريم حميد	55
.6	الذين لا يحزنون في القران الكريم دراسة موضوعية م.م. زينب مكي نعمة	65
.7	الشيخ أحمد بن محمد بن آدم البالكي ومنهجه في تفسيره البحر الجمان في بيان معضلات القرآن د. سردار رشيد حمة	80
.8	رسالة تتعلق بالبسملة والحمدلة والشكر وغيرها للشيخ عبد الله بن علي سويدان الدمليجي (ت 123هـ) دراسة وتحقيق د. سلام عبود حسن	95
.9	أَثَرُ الْـهَجْرِ فِي الْفُرْقَةِ الزَّوْجِـيَّةِ فِي ضَوْءِ الْفِقْهِ الإِسْلاَمِيِّ وَالْقَانُونِ الْعِرَاقِيِّ د. عبد الجبار زين العابدين	116
.10	حقوق الطفل في فكر الرسول (ﷺ) وال بيته أ.م.د. غادة علي هادي أ.م.د. رغد جمال مناف	133
.11	التوظيف القرآني في نهج البلاغة قراءة استكشافية للابعاد م. فاتن جبار كريم م. الهام طابور غضب	142
.12	المجتمع الديني بين خياري التعايش السلمي والتعصب دراسة على وفق مباني الشريعة الإسلامية د. محسن عباس حيال	158
.13	سؤال الحرية من المنظور القرآني أ.د. عمر عيسى عمران أ.م.د. محسن كاظم مشالي	177
.14	الاتجاه الأدبي في تفسير القرآن الكريم في العصر الحديث	194

	أ. د. محمّد ضياء الدّين خليل إبراهيم	
.15	الفكر التربوي الإصلاحي عند السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأثره على المجتمع د. مصطفى خالد جهاد	214
.16	الحديث المضطرب أنواعه وشروطه – دراسة وتطبيق – م. م. ندى ساجد حميد	225
	محور الإرشاد النفسي والتوجية التربوي	
.17	الاستقلالية لدى المرشدين التربويين شاكر حامد رشيد ا.د. نبيل عبد الغفور عبد المجيد	264
.18	الاستحقاق النفسي لدى المدرسين المرشدين محمود خليل اسماعيل أ. م. د فرحان محمد حمزة	277
.19	الاسناد الاجتماعي وعلاقته بالمعاناة النفسية لدى الملامسين لمرضى كورونا م. د. علاء عبدالامير علي	293
.20	تحيز العزو العدائي وعلاقته بالغضب لدى الاحداث الجانحين ا.م.د. هدى عبد الرزاق محمد الجنديل	306
.21	انغلاق الذات لدى طلبة الجامعة أ.م.د. صفاء حسين محمد م.م. نجلاء حميد محسن	321
.22	رتب هوية الأنا لدى الطالب الجامعي أ. د. أمل إبراهيم حسون الخالدي	343
.23	اثر أسلوب أعادة البناء ألمعرفي في تخفيض الحساسية المفرطة السلبية لدى المراهقين أ.م.د. سناء أحمد جسام	361
.24	العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية حوراء كاظم شلال أ.م.د نبراس طه خماس	374
.25	التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة علاء فواز صاحب العنزي أ. م. د. خضر عباس غيلان	391
.26	الشخصية المتكاملة لدى موظفي وزارة الصحة م.م. عبير مهدي حسن التميمي أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق المالكي	406
.27	دور الإرشاد النفسي في حل مشكلة التأخر الدراسي م. د. شاهين محمود عكاب	422
.28	الامل وعلاقته بتقدير الذات لدى موظفي وزارة الصحة م.م. عبير مهدي حسن التميمي أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق المالكي	433

.29	الحرية الذاتية لدى طالبات المرحلة الإعدادية أمل عباس عداي ا. د. محمود شاكر عبد الرزاق	453
.30	برنامج ارشادي مقترح لخفض قلق الحضور لدى طالبات المرحلة الاعدادية أ.د. لمياء جاسم محمد	468
.31	الشغف لدى المرشدين التربويين م. جعفر صادق عبيد أ.م.د. هاشم فرحان المحمداوي	481
.32	الانفعالات الايجابية وعلاقتها بالتدفق لدى المرشدين التربويين جعفر صادق عبيد أ.م.د. هاشم فرحان المحمداوي	505
.33	فجوة التفاؤل لدى المرشدين التربويين أ. م. د. جاسم محمد عيدي	532
.34	الحرمان النسبي لدى الموظفين سماح عماد كريم ا.م. د. فرحان محمد حمزة	542
.35	التضخيم والتقليل لدى طلاب الجامعة وسام طالب كاظم حسن أ. د. سلمان جودة مناع الشمري	558
.36	الحديث الذاتي وعلاقته بإدارة الإنفعالات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. أ.م. د. عيدان شهف كرم الله	575
.37	التلون الوقائي لدى الموظفات هبة فرحان رحيم أ.م.د. نهاية جبر خلف	592
.38	دور الارشاد النفسي في المؤسسات التربوية والتعليمية في تنمية الهوية الوطنية ا.د. ناسو صالح سعيد	605
.39	التوافق الزواجي لدى الممرضات وعلاقته ببعض المتغيرات م. د. عدي جبر كاظم القريشي	615
.40	اسباب ازدياد حالات الطلاق وعلاجها بحسب الارشاد الاسري م. د. هدى عبد العاكف كنعان	632
.41	احباطات الطفولة وعلاقتها بمعنى الحياة لدى موظفي مؤسسة الشهداء أ. م. د. صفاء حسين محمد علي	641
.42	بناء برنامج ارشادي مقترح باسلوب فعالية الذات لخفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب الجامعة أ.م.د. هاشم فرحان خنجر	665
.43	الارتباطات الوهمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ياسمين سامر عبد الرزاق أ.م.د هدى عبد الرزاق محمد	680
.44	الكمالية اللاتكيفية لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات	693

كلية التربية
اعتمد ١/٥/٢٠١٩

	ا. د. بسمة كريم شامخ	
.45	بناء برنامج ارشادي مقترح في خفض قلق الموهبة لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة أ.م.د اريج حازم مهدي	704
.46	صورة الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة م. ايناس ابراهيم منخي أ.م. د. هاشم فرحان خنجر	714
.47	العدوان العلائقي لدى طلبه المرحلة الإعدادية عبد الغني سعد عبد الغني الدده أ.م.د. أزهار ماجد كاظم الربيعي	732
	محور طرائق تدريس علوم القران الكريم	
.48	اثر طريقة الوحدات في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وميلهم نحوها أ. م. د. رغد اسماعيل جواد	749
.49	أثر إنموذج (ويتلي) في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة العقائد أ. د. وفاء تركي عطية	770
.50	اثر توظيف حكم واقوال من نهج البلاغة في تنمية مهارات الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني متوسط م.م. صلاح عبد الله قاسم الفرطوسي	787

التوافق الزواجي لدى الممرضات وعلاقته ببعض المتغيرات

الجامعة المستنصرية
مجلة كلية التربية

م. د. عدي جبر كاظم القريشي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية واسط

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى قياس التوافق الزواجي لدى الممرضات ومعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات البحث (العمر، ومدة الخدمة، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات الزواج) وبنى الباحث مقياساً للتوافق الزواجي تكون من (22) فقرة وطبق على عينة بلغت (200) ممرضة متزوجة اختيرت بصورة قصدية من المستشفيات الحكومية في مركز مدينة بغداد، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للتوصل إلى النتائج التي أظهرت، أن الممرضات يتمتعن بتوافق زواجي جيد، وتوجد فروقاً تبعاً لمتغيرات البحث وفي ضوء ذلك خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الافتتاحية: التوافق الزواجي، الممرضات، العمر، مدة الخدمة، التحصيل الدراسي.

Marital compatibility of nurses and its relationship to some variables

Dr. Oday Jaber Kaduem Al-Quraishi
Ministry of Education/ Wasit Education Directorate

Abstract

The current research aims to measure the marital compatibility of the nurses and to know the significance of the differences according to the research variables (age, length of service, educational attainment, and number of years of marriage). intentionally from government hospitals in the city center of Baghdad, and the researcher used the statistical bag to reach the results that showed, that the nurses enjoy good marital compatibility, and there are differences according to the research variables and in light of that the researcher
came up with a number of recommendations and suggestions

Keywords: marital compatibility, nurses, age, length of service, academic achievement

مشكلة البحث وأهميته:

التوافق (Adjustment) مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته، ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباط وصولاً إلى السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة، وفي العمل وعليه فالتوافق مفهوم إنساني (Humanstic)، ويتطلب الزواج تحقيق قدر من التوافق بين الزوجين لضمان استمراره، ولكي يبقى محافظاً على أهدافه من خلال التفاعل والتكافؤ بين الزوجين وتتأثر طبيعة العلاقة إلى درجة كبيرة على مدى قدرة الأشخاص على تحقيق التوافق في موضوعات البيئة الكلية للزواج والتي تتضمن التوافق بين أسرتي الزوجين و التوافق في النشاطات الاجتماعية والترفيهية وفي طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوجين وفي مستوى الأسرة الاقتصادي والتوافق في نمو الشخصية التي يتصف بها كلا الزوجين وما ينطوي عليه من قيم واتجاهات ومفهوم للذات وللتوافق الزواجي أهمية كبيرة في المحافظة على وحدة الأسرة وتماسكها وأبعادها من خطر التفكك الأسري المتمثل بالانفصال لأن التناغم والوفاق والانسجام يتوقف على حشد كبير من العوامل داخل وخارج الأسرة، إن لكل أسرة مشكلاتها وكل يوم تواجه الكثير من الصعوبات وأغلب هذه الصعوبات تنسى في غمار الحياة، ولكن التوازن قد يختل أحياناً إذ تكبر المشاكل الصغيرة لتهدد وجود الأسرة وزيادة نسبة الطلاق تحدثنا بأن الرجال والنساء يواجهون صعوبات كبيرة في القدرة على التوافق في الحياة الزوجية والأسرية، وإن العلاقات الزوجية وتربية الأطفال تعد من أهم المقومات الأساسية للبيئة العائلية وعدم التوافق بين الزوجين يعد السبب الأساس في تفكك العائلة، والتفكك هذا يعد من أبرز الظروف المولدة لجنوح الأبناء، وتشير الإحصاءات إلى أن (80%) من أمراض العصر مثل

النوبات القلبية والقرح الدامية وضغط الدم وغيرها من الأمراض يرجع في الأصل لأسباب نفسية ولسوء التوافق (كفافي، 1999: 43).

فالمرأة العاملة بشكل عام والممرضة بشكل خاص تشغل دورين اجتماعيين رئيسيين في آن واحد يفرضان عليها القيام بمجموعة واجبات تتطلب جهوداً مركزة و اوقاتاً طويلة في العمل، فدورها الوظيفي الإنساني في المستشفى، ودورها المنزلي في العائلة كونها أماً، وربة بيت تتولى القيام بعدة واجبات في بيتها وعنايتها بزوجها ومقابلة جميع متطلباته النفسية والعاطفية والاجتماعية والأسرية وإنجاب الأطفال و تربيتهم تربية اجتماعية وأخلاقية ووطنية والسهر على رعايتهم وتلبية جميع حاجاتهم ومتطلباتهم، إن لتحقيق الموازنة بين الحقوق والواجبات يتطلب من الممرضة بذل جهود كبيرة من أجل تحقيقها، فواجباتها والتزاماتها أكثر من ذي قبل نظراً للظرف الراهن الذي تمر به البلاد والتي قد تنعكس على العائلة وتؤدي إلى المشاكل الكثيرة التي تحدث بين الزوجين وانتشار ظاهرة الطلاق ولأسباب قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على التوافق الزواجي للممرضة منها عملها لساعات طويلة خارج المنزل، والخفارة المسائية أو الليلية في المستشفى، وعدم تفهم الزوج لعمل الزوجة (الممرضة) واحتياجات المنزل ومتطلبات الزوج والأطفال، كل ذلك قد يولد للممرضة مشاكل وأجواء غير مثالية وربما هناك بعض الممرضات قد أثر عملها على توافقها مع الزوج، وقد تمكن الباحث من الاطلاع على عدد من الدراسات حول التوافق الزواجي للمرأة العاملة (ناي Nye،1963 ؛ الدوري، 1987؛ الحسيني، 2002؛ الشمسان، 2004)، ولكنه لم يتمكن من الحصول على دراسة تناولت التوافق الزواجي لدى الممرضات وأن عينة الممرضات لم تدرس من قبل،

لذا يروم البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي: هل الممرضات المتزوجات اللواتي يمارسن مهنة التمريض لديهن توافق زواجي آخذين بنظر الاعتبار المتغيرات: العمر، ومدة الخدمة، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات الزواج (شعبان، 2006:183).

إن ازدواجية دور الزوجة العاملة قد يؤدي إلى صراعات بين الزوج والزوجة، والزوجة والأولاد بسبب إرهاقها، وعدم تفهم الآخرين لها أو بسبب رغبتها في فرض وجودها كمساهمة في اقتصاد الأسرة وهذا قد يسبب القلق للأسرة ويؤدي إلى تفككها وانحلالها، فقد بات دور المرأة بعد خروجها إلى العمل مهماً ومؤثراً في نطاق الأسرة لأنها بدأت تجلب الرزق والمال وتحافظ بذات الوقت على وظيفتها المنزلية وتنظيم عملها داخل أسرتها فالممرضة مسؤولة عن تهيئة المستلزمات الضرورية لبيتها فضلا عن اهتمامها بالأقارب وتكوين العلاقات الإيجابية معهم وتقديم العون والمساعدة لهم وقت الأزمة والشدة، وبجانب الأعمال المرهقة التي تقوم بها الممرضة في البيت فإنها مسؤولة عن أعمال أخرى لا تقل إرهاقاً عن الأعمال البيتية والعائلية، فالممرضة تواظب ساعات طويلة في المستشفى وتتولى مسؤولية الواجبات الإضافية الخفارة المسائية التي تملي عليها الإقامة في المستشفى طيلة الليل تاركة زوجها وأطفالها وبقية أفراد أسرتها دون وجود من يرعاهم و يلبي متطلباتهم المتفرعة فالزوج بسبب القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية التي لا زالت مسيطرة على بعض جوانب المجتمع العراقي نادراً ما يساعد زوجته في أمور البيت وتربية الأطفال والإشراف على متطلبات الأسرة (الحسن وشابو، 1984: 18).

ومن هنا تأتي أهمية الإرشاد وخاصة الإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري، فالإرشاد الزواجي هو الخدمات النفسية التي تقدم للزوجين معاً ويحدث هذا غالباً قبل إنجابهما للأطفال أو للزوجين الذين ليس لهما أطفال لأنه من الصعب أن يحدث خلل في التفاعل بين زوجين ولا يتأثر به الأطفال، أو لا يستخدمون فيه فإذا ما اضطربت العلاقات بين الزوجين، وكان لهما أطفال، فإن الخدمات النفسية المقدمة لهما لا تدخل في باب الإرشاد أو العلاج الزواجي، بل بالأحرى تكون إرشاداً أو علاجاً أسرياً لأن الطفل، أو الأطفال ليسوا بمنجى من أثر العلاقات المتضررة بين الوالدين، وعليه فإن الإرشاد والعلاج الزواجي هو الأصل والأساس في الإرشاد والعلاج الأسري، فالأسرة تتكون من الزوجين وحسب نوع التفاعل الذي يحدث بينهما يكون مناخ الأسرة سواء قبل الإنجاب أو بعده، وحتى إذا ظهر أن مناخ الأسرة قد تغير أو اضطرب بعد ميلاد الطفل

الأول مثلاً فإننا لا نستطيع أن نقول أن مولد الطفل كان سبباً في إفساد التفاعل بين الزوجين، و تغير النغمة الانفعالية للعلاقات، بل الأغلب أن عوامل الاضطراب كانت كامنة عند الزوجين، وظهرت بالتغير الجديد الذي حل بالأسرة في ميلاد الطفل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:-

أولا: قياس التوافق الزواجي لدى الممرضات.

ثانياً: معرفة دلالة الفروق في التوافق الزواجي لدى الممرضات وفقاً للمتغيرات الآتية: العمر، ومدة الخدمة، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات الزواج.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المتزوجات العاملات بصفة (ممرضات) في المستشفيات الحكومية في مركز مدينة بغداد (الرصافة)، والمستشفيات هي:-(مستشفى بغداد التعليمي، مستشفى الجراحات التخصصية، مستشفى الكندي التعليمي، مستشفى دار التمريض الخاص).

تحديد المصطلحات:

أولاً: التوافق الزواجي Marital Adjustment:

1- عرفته الدوري (1987) بأنه:

رضا الزوجة عن العلاقة الزوجية والانسجام المتبادل مع الزوج وقلة الصراع، وعدم الشكوى والتذمر من الخصائص الشخصية، والأمور المالية، وطبيعة العلاقة مع الأهل والأقارب والأصدقاء، والعمل خارج المنزل، وتدبير أمور البيت، والإشراف على تربية الأطفال، وإظهار الرغبة في استمرار الزواج.

تعريف الباحث:

استنتج الباحث تعريفه للتوافق الزواجي من الاعتماد على التعريف السابق وهو:- قبول الزوجة للعلاقات الزوجية برضا وانسجام وثقة متبادلة مع الزوج وعدم التذمر من العمل خارج المنزل والوصول إلى حلول للمشكلات التي تعترض الحياة الزوجية وتلبية حاجات البيت ورعاية الأطفال.

أما التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي فهو:-

الدرجة الكلية التي تحصل عليها عينة البحث على المقياس الحالي الذي تم بناؤه من قبل الباحث.

ثانياً: تعريف الممرضة Difinition of the Nurse:

هي الشخص المؤهل مهنياً لتقديم الخدمات الصحية في مجال العناية بالمريض ومساعدته على الشفاء والمحافظة على صحة الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية وكذلك وقاية الفرد من الأمراض (وزارة الصحة العراقية، 1998).

الاطار النظري:

النظريات التي فسرت التوافق:

سيعرض الباحث مجموعة من النظريات العائدة إلى مدارس مختلفة فسرت التوافق وهي:-

1- نظرية التحليل النفسي (فرويد) Psychoanalytic Theory:

يرى فرويد (Fraud) أن الشخصية فرضياً تتكون من ثلاث منظومات هي الهو (ID) والانا (Ego) والانا الأعلى (Super Ego) ويمثل الهو اللذة والذي يظهر مع ولادة الإنسان وعمله إشباع الغرائز ويمثل الانا الأعلى مبدأ المثل والقيم ويكتسبها الفرد من خلال التنشئة وعملها إشباع الجانب القيمي والأخلاقي لدى الفرد بأقل درجة ويمثل الانا مبدأ الواقع

وعمله حماية الفرد وهو يوازن بين الهو والانا الأعلى ويحاول إشباعها بشكل متوازن، ولدى الفرد المتوافق تشكل هذه المكونات الثلاث وحدة وتركيباً متجانساً، تعمل سوية بتعاون فيتمكن الفرد من التفاعل المرضي بكفاءة مع محيطه، وأن الغرض من هذا التفاعل هو إشباع الحاجات الأساسية والرغبات للفرد، أما الفرد العصابي أو الذهاني (سيء التوافق) فيمتلك انا (Ego) قد وصلت بفعل الصراع إلى حالة من الضعف لا يكون فيها قادراً على التوافق بفاعلية ونشاط مع مطالب الواقع الخارجي، إن الانا الضعيفة تفتقر إلى الطاقة النفسية اللازمة لتخفيف حدة التوتر الناشئ عن رغبات الهو، وكلما كانت التوترات كبيرة كانت الطاقة النفسية المطلوبة لحل هذه التوترات أكبر وعندما تعجز الانا على حل هذه الصراعات أو إشباع رغبات الهو سوف تعاني الشخصية من القلق والتوتر وسوء التوافق (الزبيدي والشمري،1999:22).

2- النظرية النفسية الاجتماعية (الفرد ادلر) Adller:

من أنصار مدرسة التحليل النفسي الجديدة ادلر (Adller) الذي اعتقد بأن الرغبة الاجتماعية والشعور الاجتماعي أهم الأهداف في نمو الشخصية وأعطى ادلر الشعور بالنقص أهمية كبرى لأنه يؤدي إلى كل مظاهر عدم التوافق و أن الكفاح من أجل التفوق وهو حجر الزاوية للتوافق مع البيئة فعقدة الشعور بالنقص تأتي بسبب الإحساس بعدم الكفاءة أو النقص الملازم لأغلب الناس الذين يدفعهم إلى التغلب على نقصهم (عيوبهم) ولذلك يستطيعون أن يسيطروا على بيئاتهم والتعامل مع المشاكل بنجاح (ادلر،1996:47).

3- نظرية كارين هورني Karen Horney Theory:

أعطت هورني (Horney) أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية، والحضارية، و العلاقات الشخصية التي تنشأ في ظل هذه العوامل وما لهذه العوامل من أثر لتكوين خصائص الشخصية والسمات غير التوافقية في السلوك، وأوضحت أن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في تحديد نجاح التوافق من عدمه؛ وذلك من خلال علاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين، وقد قللت هورني من الدور الأساس للعامل الجنسي في نشوء السلوك غير المتوافق كما اعتقد فرويد، (الزهوري،2005: 30).

4- نظرية ماسلو Maslow Theory:

يرى ماسلو (Maslow) احتياجات الفرد تشكل عناصر رئيسة تؤثر على سلوكه ولهذه الاحتياجات ترتيب تصاعدي يبدأ من الحاجات الجسمية تليها حاجات الأمن فحاجات الحب فحاجات التقدير والاحترام وحاجات المعرفة فالحاجات الجمالية فتحقيق الذات، وقد رتبت هذه الحاجات حسب أهميتها فالحاجات الأكثر أساسية وضعت في أدنى السلم والأعلى منها أقل أهمية من سابقتها ولا ينتقل إلى الحاجة الأعلى إلا بعد أن يشبع الحاجة التي قبلها بالقدر الكافي، وإشباع الحاجات الفسيولوجية ضروري لتحقيق الصحة النفسية كما أن إشباع الحاجات إلى الأمن أساس الصحة النفسية أيضاً كما أن عدم إشباع حاجة الحب يعد أحد الأسباب الرئيسة لسوء التوافق وإذا تم إشباع بعض الحاجات بغير الترتيب السابق سوى عن طريق القسر أو الرضا أو الامتناع فإن ذلك سيؤدي إلى الإحباط والعداوة واللامبالاة (صالح،1988:231) ولكون الباحث قد وجد بأنه يتمكن من الاستفادة من جميع النظريات، فقد اعتمد على جميعها في بناء المقياس.

الدراسات السابقة:

1- دراسة الدوري (1987):

(التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة دراسة مقارنة)، أجريت هذه الدراسة في العراق في مدينة بغداد، وهدفت إلى معرفة التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي والمتغيرات الآتية: (عمل الزوجة، الفرق في العمر بين الزوجين، عدد الأطفال، المستوى الدراسي للزوج والزوجة، مهنة الزوج، الدخل للزوج والزوجة، عدد ساعات العمل للزوج وللزوجة، عدد سنوات الزواج، طول فترة الخطوبة، السكن مع الأهل، أو مستقلين)، أما بالنسبة لعينة البحث فقد تألفت من (400) زوجة عاملة وغير عاملة، حيث تضمنت المجموعة

الأولى (200) مبحوثة وتضمنت المجموعة الثانية (200) مبحوثة، وقد روعي في تحديد عينة البحث النهائية أن تضم مجموعتين من الزوجات العاملات وغير العاملات ومن المقيمات بصورة دائمية في مدينة بغداد، وقد تم تطبيق مقياس التوافق الزواجي الذي أعد من قبل الباحثة على عينة البحث من النساء العاملات وغير العاملات، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الاتية:-

2- دراسة الحسيني (2002):

(التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى)، أجريت هذه الدراسة في السعودية، حيث رأت الباحثة أهمية دراسة علاقة التوافق الزواجي بالاكتئاب وأثر مزاولة المرأة العمل خارج المنزل، وتأثير العوامل الأخرى وهي (العمر -لكلا الزوجين، و التعليم، وجنس الأبناء، والقرابة بين الزوجين، وتعدد الزوجات في عصمة الزوج)، على التوافق الزواجي وفي رأي الباحثة أن المجتمع السعودي بحاجة ماسة لإجراء هذا البحث كما أن هذا البحث قد يسهم في تقديم الحقائق التي تساعد الأزواج على العناية بزوجاتهم والعكس من ذلك وذلك عبر وسائل التوجيه المجتمعي للأزواج، أما عينة البحث فأختيرت عشوائياً من زوجات سعوديات يقمن في مدينة الرياض من العاملات في المدارس الثانوية (معلمات، إداريات) ومن خريجات الجامعات ومن غير العاملات (ربات البيوت) ويلغ العدد الإجمالي للعينة (350) متزوجة.

أظهرت النتائج ما يلي:-

1- توجد علاقة عكسية ذات دلالة بين التوافق الزواجي والاكتئاب لدى النساء.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المتزوجات العاملات والنساء المتزوجات غير العاملات في عوامل التوافق الزواجي والدرجة الكلية للتوافق الزواجي، ولصالح غير العاملات، في حين لا توجد فروق بين هاتين المجموعتين في الاكتئاب.

3- لا توجد فروق بين أفراد عينة البحث في درجة التوافق الزواجي حسب جنس الابناء.

4- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لدرجة القرابة بين الزوجين على التوافق الزواجي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب عينة عدد الزوجات في عصمة الزوج.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي حسب عمر الزوجة، وأتضح أن أكثر الفروق في الدلالة هو الفرق بين مجموعة النساء ذوات العمر من (21-25) سنة ومجموعة النساء ذوات العمر الأكبر من (41) سنة لصالح المجموعة الأولى.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي حسب عمر الزوج.

8- لا توجد فروق ذات دلالة في التوافق الزواجي حسب التفاعل مع عمر الزوجة وعمر الزوج.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب التفاعل بين المؤهل العلمي للزوجة والزوج.

3- دراسة الشمسان (2004):

(التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية و بعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات)، أجريت هذه الدراسة في السعودية، وكان الهدف منها معرفة التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل أساليب المعاملة الزوجية وسمات الشخصية وعمل المرأة، وفي ضوء أهداف الدراسة تم صياغة الفروض الآتية:-

1- يوجد ارتباط عام سالب بين أساليب المعاملة الزوجية السوية والتوافق الزواجي لدى الزوجات (عاملات أو غير عاملات).

2- يوجد ارتباط عام سالب بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية وسوء التوافق الزواجي لدى الزوجات (عاملات، أو غير عاملات).

3- يوجد ارتباط عام موجب بين سمات الشخصية الإيجابية والتوافق الزواجي لدى الزوجات (عاملات، أو غير عاملات).
4- يوجد ارتباط عام سالب بين سمات الشخصية السلبية والتوافق الزواجي لدى الزوجات (عاملات، أو غير عاملات).
5- توجد فروق ذات دلالة بين الزوجات (عاملات، أو غير عاملات) في التوافق الزواجي.
أما بالنسبة لعينة البحث، فقد شملت (362) امرأة متزوجة (عاملة، وغير عاملة).

الدراسات الاجنبية:

1- دراسة ناي (Nye, Ivan, 1963):

(العلاقة بين عمل الزوجة وحجم الخلافات التي تحدث بين الزوجين)، أجريت هذه الدراسة في أمريكا وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين عمل الزوجة وحجم المشاجرات والخلافات التي تحدث بين الزوجين، وقد افترض الباحث بأن الصراع يزداد بين الزوجين حينما تكون الزوجة متفرغة تفرغاً كلياً للعمل بينما ينخفض حجم الصراع إذا كانت الزوجة غير عاملة، وقد طور ناي(Nye) مقياس لتقدير التوافق الزواجي وتطبيقه على عينة مؤلفة من (599) من الزوجات العاملات وغير العاملات، إذ تألفت المجموعة الأولى من (199) زوجة عاملة، وتألفت المجموعة الثانية من (400) زوجة غير عاملة، وجاءت النتائج التي توصل إليها الباحث مؤيدة لفرضية البحث فقد توصل إلى وجود فروق ذات دلالة بين النسب في جميع أنماط الخلافات الزوجية التي تضمنها مقياسه عند المقارنة بين الزوجة العاملة وغير العاملة، وفي ما يتعلق بحجم المشاجرات، فقد كان الفرق بين المجموعتين ذو دلالة أيضاً والذي أيد فرضية الباحث في أن حجم الصراع يزداد لدى الزوجة العاملة مقارنة بالزوجة غير العاملة (Nye, 1963)

مناقشة الدراسات السابقة:

إن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو الحصول على معرفة واسعة ومفصلة عن موضوع البحث والتعرف على ما أنجزه الباحثون للإفادة منه في إنجاز مشروع البحث، بحيث يسهم في رفد المجال المعرفي للباحث ويمكن مناقشة وإجراء مقارنة مع الدراسات السابقة من خلال الآتي:-

1- الأهداف:

اتضح من أهداف الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الزواجي إنها ركزت على الكشف عن طبيعة العلاقة بين عمل الزوجة خارج المنزل والتوافق الزواجي، وكان هدف بعضها التأكد من علاقة عدد من المتغيرات بالتوافق الزواجي كالعمر، وعدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمي، وعدد الأطفال، وعدد ساعات العمل، وحجم المشاجرات التي تحدث بين الزوجين بسبب عمل المرأة خارج المنزل، فقد هدفت دراسة (الدوري، 1987) إلى معرفة التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة، اما دراسة (الحسيني، 2002) هدفت إلى معرفة التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب وأثر مزاولة المرأة العمل خارج المنزل، أما دراسة (الشمسان، 2004) فقد هدفت إلى التعرف على التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل أساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية وعمل المرأة، بينما دراسة (ناي Nye، 1963) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عمل الزوجة وحجم المشاجرات والخلافات التي تحدث بين الزوجين، وقد أكسبت أهداف الدراسات السابقة الباحث رؤية وفائدة كبيرة في صياغة أهداف بحثه والتي أعانته في انجاز البحث الحالي وزادت من معلوماته.

2- العينة:

تراوحت عينات الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الزواجي ما بين (100-599) زوجة عاملة، أو غير عاملة (ربة بيت)، استفاد الباحث من ذلك في تحديد عينة بحثه واعتمد في عينته على الممرضات، حيث بلغت (200) ممرضة.

3- الأدوات:

لقد اعتمدت بعض الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الزواجي وعلاقته بعمل الزوجة خارج المنزل على بناء مقاييس للتوافق الزواجي (كمقياس الدوري، 1987، ومقياس الحسيني، 2002، ومقياس الشمسان، 2004) بينما (ناي Nye، 1963) بتطوير مقياس لتقدير التوافق الزواجي (M.R.Q) من خلال استعراض الأدوات المستخدمة في الدراسات نجد إنها تنوعت، أما في البحث الحالي سيقوم الباحث ببناء مقياس التوافق الزواجي يتلائم مع عينة بحثه (الممرضات).

4- الوسائل الإحصائية:

يتبين من دراسات التوافق الزواجي وعمل الزوجة خارج المنزل استخدامها لبعض الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج وهي:-

(الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، والتحليل العاملي، واختبار شيفيه للمقارنات المتعدد، وتحليل التباين البسيط) أما فيما يخص البحث الحالي فسيستفيد الباحث من الوسائل الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف بحثه.

5- النتائج:

فيما يخص نتائج الدراسات السابقة فإن محصلتها تشير إلى أن عمل الزوجة خارج المنزل هو أكثر احتمالاً لأن يؤدي إلى تقدير أقل في التوافق الزواجي بينما يسهم تفرغ الزوجة الكامل لإدارة شؤون الأسرة والمنزل في تحسين توافقها الزواجي كدراسة (الدوري، 1987، والحسيني، 2002، والشمسان، 2004) أما دراسة (ناي، 1963) فقد توصلت إلى أن حجم المشاجرات والخلافات يزداد لدى الزوجة العاملة مقارنة بالزوجة غير العاملة، أما في البحث الحالي سيحاول الباحث الإجابة على أهداف بحثه: قياس التوافق الزواجي لدى الممرضات، معرفة دلالة الفروق في التوافق الزواجي لدى الممرضات وفقاً للمتغيرات الآتية: العمر، ومدة الخدمة، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات الزواج.

اجراءات البحث:

اولاً – مجتمع البحث (1):

بلغ حجم المجتمع من الممرضات (358) ممرضة موزعات بواقع (134) ممرضة في مستشفى بغداد التعليمي، و(104) ممرضة في مستشفى الجراحات التخصصية، و(80) ممرضة في مستشفى الكندي التعليمي، و (40) ممرضة في مستشفى دار التمريض الخاص، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

ت	اسم المستشفى	المجتمع
1	مستشفى بغداد التعليمي	134
2	مستشفى الجراحات التخصصية	104
3	مستشفى الكندي التعليمي	80
4	مستشفى دار التمريض الخاص	40
المجموع		358

ثانياً- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من الممرضات المتزوجات العاملات في المستشفيات آنفة الذكر، إذ تألفت:

(1) حصل الباحث على الاحصائيات من وزارة الصحة قسم التخطيط

عينة البحث من (200) ممرضة متزوجة تم اختيارهن بصورة قصدية من الأربع مستشفيات والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث

ت	اسم المستشفى	العينة
1	مستشفى بغداد التعليمي	68
2	مستشفى الجراحات التخصصية	55
3	مستشفى الكندي التعليمي	48
4	مستشفى دار التمريض الخاص	29
المجموع		200

أما بالنسبة لمتغيرات البحث فقد اشتملت على (العمر، ومدة الخدمة، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات الزواج). فمتغير العمر قسم إلى فئتين الأولى من عمر (20–39) سنة والثانية من عمر (40–59) سنة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الفئات وفق متغير العمر

1	العمر	من 20–39 سنة	158
		من 40–59 سنة	42
المجموع			200

متغير مدة الخدمة، فقد قسم إلى خمس فئات وهي من (1–5) سنة ومن (6–10) سنة ومن (11–15) سنة ومن (16–20) سنة ومن (21–25) سنة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) الفئات وفق مدة الخدمة

2	مدة الخدمة	من 1–5 سنة	20
		من 6–10سنة	56
		من 11–15 سنة	40
		من 16–20سنة	44
		من 21–25 سنة	40
المجموع			200

أما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي، قسم إلى أربع مستويات وهي (متوسطة، وإعدادية، ودبلوم، وجامعة)، والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5) متغير التحصيل الدراسي

ت	المتغير	العينة	العدد
3	التحصيل الدراسي	التحصيل / متوسطة[1]	40
		التحصيل/ إعدادية	44
		التحصيل/ دبلوم	66
		التحصيل/جامعة	50
المجموع			200

(1) الدراسة المتوسطة تأتي بعد الدراسة الابتدائية.

متغير عدد سنوات الزواج، قسم إلى ثلاث فئات وهي من (1–10) سنة، ومن (11–20) سنة، ومن (21–30) سنة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) الفئات وفق متغير عدد سنوات الزواج

ت	المتغير	فئات العينة	العدد
4	عدد سنوات الزواج	من 1–10سنة	112
		من 11–20 سنة	32
		من 21–30	56
المجموع			200

ثالثا- أداة البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي، ولتحقيق اهدافه بنى الباحث مقياساً للتوافق الزواجي، لعدم تمكنه من التوصل إلى مقياس بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي أعدت في التوافق الزواجي ولعدم توفر أداة تتلائم مع عينة البحث، وقد حددت خمس مجالات للمقياس والتي عرضت على خبراء متخصصين في التربية وعلم النفس لإبداء آراءهم حول مدى صلاحية هذه المجالات وتعريفها لموضوع البحث وهي:-

1- عمل الزوجة خارج المنزل: هي الوظيفة التي تؤديها المرأة المتزوجة و تستطيع الجمع بين مسؤوليات عملها خارج المنزل ومسؤولياتها كزوجة وأم وعدم تذمر الزوج من عملها ومراعاة ظروفها الخاصة في عملها خارج المنزل.

2- العلاقات المتبادلة بين الزوجين: هي العلاقات التي تربط بين الزوجين من محبة، و سعادة، وانسجام، وثقة متبادلة، والشعور بالاهتمام، والرعاية في حياتهم الزوجية، وعدم التذمر، وقلة الصراعات، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم.

3- التدبير المنزلي:القدرة على الاهتمام بالبيت وتلبية حاجاته جميعاً والمشاركة في تحمل مسؤولياته.

4- رعاية الأطفال: هو تلبية حاجات الأطفال جميعها وتقديم الرعاية والحنان لهم والعناية بهم والتمتع بروح المرح والدعابة معهم.

5-الاختلافات بين الزوجين: هو اختلاف الزوجين في المزاج والميول والاهتمامات وفي النظرة للحياة الزوجية.

رابعاً – صياغة الفقرات:

اعتمد الباحث على الإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات في صياغة (26) فقرة بصيغتها الأولية توزعت على المجالات الأربعة، اشتمل مجال عمل الزوجة خارج المنزل (6) فقرات، ومجال العلاقات المتبادلة بين الزوجين (13) فقرة، ومجال التدبير المنزلي (4) فقرات، ومجال رعاية الأطفال (3) فقرات.

خامساً- تمييز الفقرات:

ويقصد به قدرة المقياس لقياس الفروق بين الأفراد في سمة ما، وذلك وفق الخطوات الآتية:-

1- تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (200) ممرضة متزوجة.

2- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- حددت (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس نفسه، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة (الزوبعي،1981: 79).

4- وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) إذ ظهر أن جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتمييز فقرات مقياس التوافق الزواجي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.4815	0.8846	3.9074	1.0328	3.102
2	4.3704	0.9376	2.6667	1.3872	7.477
3	4.0000	0.1492	1.8889	1.1762	9.433
4	4.2037	0.9977	3.7593	1.2728	2.019
5	4.2963	0.8156	3.5741	1.2679	3.520
6	4.5556	0.8614	4.1111	1.3127	2.080
7	4.5741	0.6616	2.9074	1.593	7.191
8	3.2778	1.3655	1.6296	1.1209	6.855
9	4.2593	0.9553	3.2778	1.4590	4.136
10	3.9630	1.3025	2.6296	1.6744	4.619
11	4.7222	0.7375	4.2963	1.1265	2.324
12	4.4815	0.9263	3.4444	1.5979	4.126
13	4.3148	0.9481	2.7778	1.5979	6.079
14	4.5556	0.9647	3.3889	1.6869	4.411
15	4.3704	0.8309	2.9444	1.4973	6.119
16	4.3889	0.9598	3.2593	1.5803	4.489
17	4.2222	1.1102	3.000	1.8014	4.244
18	4.3333	1.0461	2.8333	1.8607	5.164
19	3.7963	1.1554	2.9074	1.5693	3.352
20	3.7963	1.4325	2.5556	1.8291	3.924
21	4.0926	1.1536	3.1111	1.5741	3.696
22	4.000	1.3175	3.3519	1.5066	2.380

القيمة التائية الجدولية تساوي (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106).

سادساً - ثبات المقياس: Reliability

يقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم، واستخدم الباحث أسلوبين لمعامل الثبات على النحو الآتي:

أ- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:

لاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم تطبيق مقياس التوافق الزواجي والمؤلف من (22) فقرة بصورته النهائية على عينة مكونة من (50) ممرضة متزوجة وثم استخدمت معادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.79) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات عالٍ للمقياس.

ب- معامل ارتباط بيرسون (الاختبار وإعادة الاختبار):

وجد ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيقها على عينة الثبات والبالغ عددها (50) ممرضة متزوجة بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول إذ أنه يجب أن لا تقل الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس مدة أسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.84) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات عالٍ للمقياس.

سابعاً - الوسائل الإحصائية المستخدمة:

1- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين: لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.

2- معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب معامل ثبات مقياس التوافق الزواجي ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والعلاقة بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

3- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات لمقياس التوافق الزواجي.

4- الاختبار التائي t-test لعينة واحدة:لاختبار الفروق بين متوسطات درجات فئات العينة على مقياس التوافق الزواجي والمتوسط الفرضي للمقياس.

5- تحليل التباين الأحادي: لمعرفة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى الممرضات تبعاً للمستويات المختلفة لمتغيرات البحث.

6- اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية: لمتابعة الفروق بين المستويات (عدد سنوات الزواج، والتحصيل الدراسي) لمقياس التوافق الزواجي.

نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الأول:

قياس التوافق الزواجي لدى الممرضات، ومن خلال تطبيق مقياس التوافق الزواجي على عينة البحث، فقد أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزواجي بلغ (82.37) درجة وبانحراف معياري مقداره(9.06) درجة و بمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة يلاحظ أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أنه دال معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي، ومن خلال النظر إلى الجدول (12) يتبين أن درجة التوافق الزواجي في عينة البحث الحالي أعلى من المتوسط الفرضي بمعنى أن الممرضات يتمتعن بتوافق زواجي جيد.

جدول (12)

يبين قيم الاختبار التائي لعينة واحدة لفئات العينة للتوافق الزواجي لدى الممرضات

المتغير	فئات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التوافق الزواجي	العمر من (20-39)	158	83.348	8.977	66	24.290	1.96	دالة
	العمر من (40-59)	42	78.690	8.501		9.675	2.021	دالة
	مدة الخدمة من (1-5) سنة	20	83.15	7.659		10.014	2.086	دالة
	مدة الخدمة من (6-10) سنة	56	81.160	8.721		13.008	2	دالة
	مدة الخدمة من (11-15) سنة	40	80.150	9.327		9.594	2.021	دالة
	مدة الخدمة من (16-20) سنة	44	84.045	9.134		13.104	2.021	دالة
	مدة الخدمة من (21-25) سنة	40	84.05	9.513		11.999	2.021	دالة
	التحصيل/متوسطة	40	79.525	8.047		10.629	2.021	دالة
	التحصيل/إعدادية	44	79.863	8.097		11.357	2.021	دالة
	التحصيل/دبلوم	66	82.227	8.486		15.534	2	دالة
	التحصيل/جامعة	50	87.04	9.707		15.325	2	دالة
	عدد سنوات الزواج من (1-10) سنة	112	78.66	8.386		15.988	1.98	دالة
	عدد سنوات الزواج من (11-20) سنة	32	84.531	6.495		16.138	2.042	دالة
	عدد سنوات الزواج من (21-30) سنة	56	88.535	7.873		21.418	2	دالة
	للعينة ككل	200	82.37	9.06		25.551	1.96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتحسن الوضع الاقتصادي والمعاشي للممرضات الذي كان له الأثر الأكبر في نتيجة هذه الدراسة، والتغيير الذي طرأ على المجتمع في المدة الأخيرة الذي غير من نظرته للمرأة العاملة، وحدوث تغيير في اتجاهات الزوج نحو عمل الزوجة ومشاركتها له في توفير كل أسباب الحياة الكريمة للأسرة، فالزوجة تعمل من أجل المشاركة في تأمين حاجيات أسرتها ولكسب قوتها وقوت عيالها وكذلك لتحقيق الاستقلال الاقتصادي، وكذلك لطبيعة مهنتها الإنسانية أكسبتها سمات شخصية وخصائص إنسانية تتسم بالمودة والدفء والرحمة كل ذلك ينعكس على واقعها الأسري ويجعل منها

زوجة تتسم بفيض من المحبة والحنان لشعورها بالذنب انها قد تكون مقصرة بحقهم نتيجة غيابها عن الزوج والاسرة فتحاول ان تلبي كل احتياجات زوجها وأسرتها بكل جد وتفاني، وقدرتها على التعامل مع الحياة ومشاكلها المتشابكة بكل هدوء واتزان بعيداً عن التوترات والصراعات.

الهدف الثاني:

معرفة دلالة الفروق في التوافق الزواجي لدى الممرضات وفقاً للمتغيرات الآتية: (العمر، ومدة الخدمة، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات الزواج).

1- لإيجاد دلالة الفروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير العمر استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث قسم المتغير إلى فئتين من (20-39) سنة ومن (40-59) سنة والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتوافق الزواجي لدى الممرضات تبعاً لمتغير العمر

المتغير	فئتي العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
العمر	39-20	158	83.3481	8.9776	3.021	1.96	دالة
	59-40	42	78.6905	8.5010			

وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التوافق الزواجي، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.021) درجة، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي بلغت (1.96) درجة وبدرجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0.05) تبين أنها دالة إحصائياً لصالح الممرضات التي تراوحت أعمارهن من (20-39) سنة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الأعمار التي تراوحت من (20-39) سنة تتقبل وتتكيف مع الأوضاع الجديدة بمرونة ولهن القدرة على الثبات بوجه مشكلات الجمع بين العمل خارج المنزل ومسؤولياتها كزوجة وأم على عكس الأعمار الكبيرة من (40-59) سنة التي تكون راسخة في تفكيرها لا تتزحزح عن مواقفها وبلوغهن سن اليأس وكذلك طبيعة العمل مع تقدم العمر ومعاناة العلاقة مع المرضى وساعات العمل الطويلة وكثرة أعباء العمل والمسؤوليات بسبب النقص الكمي في عدد الممرضات، وقد أشارت بعض الدراسات إلى ذلك ومنها دراسة (الداغستاني، 1982)، ودراسة (العبيدي، 1987)، ودراسة (الحسيني، 2002)، فضلا عن مستوى التحصيل الدراسي لديهن في العموم أدنى قياساً بالأعمار من (20-39) سنة التي تكون غالبيتهن ذوات مستوى دراسي مرتفع.

2- لايجاد دلالة الفروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مدة الخدمة، حيث قسم الباحث المتغير إلى خمس مجموعات وهي من (1-5) سنة، ومن (6-10) سنة، ومن (11-15) سنة، ومن (16-20) سنة، ومن (21-25) سنة، فقد استخدم تحليل تباين أحادي لاختبار الفروق بين متوسطات درجات التوافق الزواجي تبعاً للمجموعات الخمس، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) يبين تحليل تباين أحادي لمعرفة الفروق في التوافق الزواجي لدى الممرضات تبعاً لمتغير مدة الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
بين المجموعات	527.607	4	131.902	1.627	غير دالة
داخل المجموعات	15809.013	195	81.072		
الكلي	16336.620	199			

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية تبعاً للمجموعات الخمس في متغير مدة الخدمة، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.627) بينما كانت القيمة الفائية الجدولية تساوي (2.41) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (195.4) درجة، أظهرت الدراسة الحالية أن مدة الخدمة متغير غير مؤثر في التوافق الزواجي، وهذا يؤكد أن عمل الزوجة خارج المنزل لفترات قصيرة أو طويلة لا يفقدها توافقها مع مسؤولياتها الوظيفية

3- لإيجاد دلالة الفروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (متوسطة، إعدادية، دبلوم، جامعة) استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق الزواجي ضمن كل مستوى من المستويات الأربعة لمتغير التحصيل الدراسي وكما ذكرنا في جدول (12). ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في التوافق الزواجي تبعاً للمستويات التحصيلية الأربعة، استخدم تحليل التباين الأحادي وكما في الجدول (15).

جدول (15)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في التوافق الزواجي لدى الممرضات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
بين المجموعات	1691.952	3	563.984	7.548	دالة
داخل المجموعات	14644.668	196	74.7187		
الكلي	16336.620	199			

اظهرت النتائج كما في الجدول (15) فرقاً ذا دلالة في درجات أفراد العينة في التوافق الزواجي تبعاً للمستويات الأربعة في متغير التحصيل الدراسي للممرضات، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.548)، بينما كانت القيمة الفائية الجدولية (2.65) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (196.3) ومن أجل متابعة الفروق في الجدول (15) استخدم الباحث اختبار شيفيه كما في الجدول (16).

الجدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية في التوافق الزواجي للممرضات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

رقم المقارنة	التحصيل	العدد	الوسط الحسابي	الفرق الحرج بين الوسطين	S.M	الدلالة
1	متوسطة	40	79.525	0.3368	5.324	غير دالة
	إعدادية	44	79.8636			
2	متوسطة	40	79.525	2.7023	4.883	غير دالة
	دبلوم	66	82.2273			
3	متوسطة	40	79.525	7.515	5.170	دالة لصالح الجامعة
	جامعة	50	87.04			
4	إعدادية	44	79.8636	2.3636	4.743	غير دالة
	دبلوم	66	82.2273			
5	إعدادية	44	79.8636	7.1764	5.037	دالة لصالح الجامعة
	جامعة	50	87.04			
6	دبلوم	66	82.2273	4.8127	4.569	دالة لصالح الجامعة
	جامعة	50	87.04			

ويتضح من الجدول (16) النتائج الآتية:-

1- ليس هناك فرق ذو دلالة بين متوسطي التحصيل الدراسي (متوسطة-إعدادية).

2- ليس هناك فرق ذو دلالة بين متوسطي التحصيل الدراسي (متوسطة- دبلوم).

3- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي التحصيل الدراسي(متوسطة- جامعة) ولصالح الجامعة.

4- ليس هناك فرق ذو دلالة بين متوسطي التحصيل (إعدادية- دبلوم).

5- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي التحصيل الدراسي (إعدادية – جامعة) ولصالح الجامعة.

6- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي التحصيل الدراسي (دبلوم- جامعة) ولصالح الجامعة.

أظهرت نتائج الجدول (16) أن نسبة التوافق الزواجي تزداد لدى الممرضات بازدياد مستوى التحصيل الدراسي، فكلما ازداد مستوى التحصيل الدراسي ارتفعت لديهن درجة التوافق الزواجي، وذلك يعود إلى ان الممرضات ذوات التحصيل الدراسي العالي يتمتعن بمستويات ثقافية وعلمية مرتفعة ولديهن القدرة على إدراك العديد من المتغيرات الحياتية وتفسيرها، وكذلك دخل الزوجة ذات المستوى الدراسي المرتفع يزداد وهذا يؤثر إيجاباً على اقتصاد الأسرة وزيادة قدرتها الاقتصادية وانعكس ذلك على مستوى معيشة الأسرة، هذا المستوى الذي يوفر تسهيلات تساعد الزوجة على انجاز مسؤولياتها المتزايدة دون توتر واضطراب ومشاركتها لزوجها في توفير الحياة الأسرية الكريمة، ومن بين الدراسات التي اشارت إلى ذلك دراسة (الحسن وشابو، 1984)، ودراسة (شاهين، 1987)، أما الممرضات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض تكون مستوياتهن الثقافية والعلمية منخفضة وكذلك انخفاض الأجور والرواتب التي تتقاضاها مقارنة بمستوى الممرضة ذات التحصيل الدراسي الجامعي كدراسة (الداغستاني، 1982) وأن انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للزوجين يؤدي إلى ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع كدراسة (الباشا، 1982)، ودراسة (الجنابي، 1983).

4- لإيجاد دلالة الفروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج من (1-10) سنة، ومن (11-20) سنة، ومن (21-30) سنة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق الزواجي ضمن كل مجموعة من المجموعات الثلاث لمتغير عدد سنوات الزواج وكما ذكرنا في جدول (12) ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في التوافق الزواجي تبعاً للمجموعات الثلاث، استخدم تحليل تباين أحادي كما في الجدول (17).

الجدول (17)

يبين تحليل تباين أحادي لمعرفة الفروق في التوافق الزواجي لدى الممرضات تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
بين المجموعات	3811.946	2	1905.973	29.979	دالة
داخل المجموعات	12524.674	197	63.577		
الكلي	16336.620	199			

أظهرت نتائج جدول (17) فرقاً ذا دلالة في درجات أفراد العينة في التوافق الزواجي تبعاً للمجموعات الثلاث في متغير عدد سنوات الزواج للممرضات، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (29.979)، بينما كانت القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (197.2) ومن أجل متابعة الفروق في الجدول (17) استخدم الباحث اختبار شيفيه وكما في الجدول (18).

الجدول (18)

يظهر اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية في التوافق الزواجي لدى الممرضات تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

رقم المقارنة	عدد سنوات الزواج	العدد	الوسط الحسابي	الفرق الحرج بين الوسطين	S.M	الدلالة
1	من (1–10) سنة	112	78.6696	5.8616	3.940	دالة لصالح (11–20) سنة
	من(11–20) سنة	32	84.5313			
2	من (1–10) سنة	112	78.6696	9.8661	3.217	دالة لصالح (21–30) سنة
	من(21–30) سنة	56	88.5357			
3	من(11–20) سنة	32	84.5312	4.0045	4.356	غير دالة
	من(21–30) سنة	56	88.5357			

يتضح من الجدول (18) النتائج الآتية:-

1- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي عدد سنوات الزواج من (1–10) سنة و من(11–20) سنة وهي دالة لصالح (11–20) سنة.

2- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي عدد سنوات الزواج من (1–10) سنة و من (21–30) سنة وهي دالة لصالح (21–30) سنة.

3- ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي سنوات الزواج من (11–20) سنة و من(21–30) سنة.

أظهرت نتائج الجدول (18) أن عدد سنوات الزواج لها تأثير في التوافق الزواجي لدى الممرضات، حيث كلما زادت عدد سنوات الزواج زادت نسبة التوافق الزواجي لأن طول مدة الزواج تجعل من الزوجين متفهمين لبعضهم البعض ويكون كل طرف على دراية وفهم بطبائع الطرف الآخر، وأن عدد سنوات الزواج المتوسطة والطويلة تساعد الزوجين على تحقيق التوافق الانفعالي والشخصي من قبل أحدهما نحو الآخر وقدرتهما على التوافق مع طبيعة الحياة الزوجية، ومن بين الدراسات التي أشارت إلى ذلك دراسة (شاهين، 1987)، وأظهرت دراسة (الباشا، 1982) أن نسب الطلاق تقل كلما زادت مدة الحياة الزوجية.

أما بالنسبة إلى سنوات الزواج الأولى فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه كلما قلت عدد سنوات الزواج انخفضت نسبة التوافق الزواجي والسبب يعود إلى ضعف ثقافة العلاقات الزوجية حيث يعتمد الأزواج الجدد في بناء حياتهم الزوجية على الاندفاع العاطفي، وقد أشارت أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الطلاق أن النسبة العالية من الطلاق تحدث في السنوات الأولى من الزواج ويؤثر في ذلك طبيعة المجتمع الذي يكون الأزواج جزءاً منه وما يتضمنه من اتجاهات وقيم وأحكام متساهلة في موضوع الطلاق وطبيعة المشكلات الأسرية القائمة ومدى قدرة الأزواج على تجاوزها والأعباء المفروضة على أحدهما أو كليهما كدراسة (محمد ومعروف، 1981)، ودراسة (الباشا،1982).

التوصيات:

1- الاعتراف بالدور الحيوي للممرضة في وزارة الصحة وما تقدمه في المستشفى من عمل متفاني ومتواصل من أجل راحة المرضى وشفائهم بصورة تامة ووضع الإمكانات كافة من أجل بلوغ هذا الهدف.

2- توعية شريك المرأة في العائلة للقيام بدوره في تشجيع المرأة ودعمها وتقاسم الأعباء معها.

3- إلزام الممرضات بإجازات إلزامية سنوية للراحة والاستجمام مع العائلة.

4- تأسيس مكاتب إرشاد نفسي عائلي خاص بالممرضات لمناقشة مشاكلهن.

5- عقد لقاءات دورية تعمل على حل مشاكل العمل ومناقشتها لتذليل الصعوبات وأثر ذلك على زيادة التوافق في مجال العمل والزواج والأسرة.

المقترحات:

1- نقترح إعادة الدراسة على عينات أخرى تشمل محافظات العراق.

2- إجراء دراسة للتعرف على التوافق الزواجي لدى الممرضين(الذكور).

3- إجراء دراسة تكشف العلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجي لدى الممرضات وأحد المتغيرات الآتية:- سمات الشخصية، التوافق الأسري، التكيف الاجتماعي.

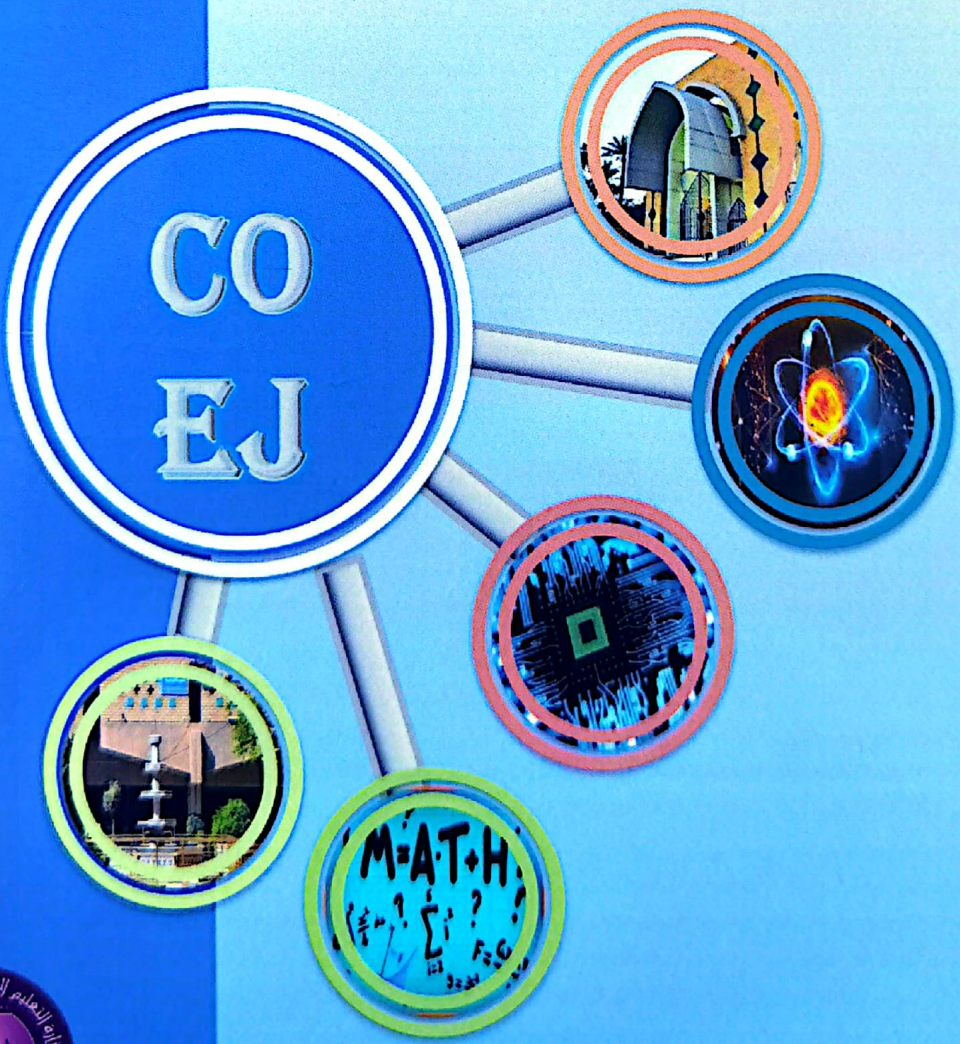
المصادر

- أدلر، الفرد(1996): سيكولوجيتك في الحياة كيف تحياها، تعريب عبد علي الجسماني، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- الباشا، وسيلة عاصم (1982):الطلاق- أسبابه وآثاره الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الجنابي، عائدة سالم محمد (1983): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، دار الحرية للطباعة.
- الحسن، إحسان محمد ومنى مجيد شابو (1984): مشكلات الممرضة في العراق (دراسة ميدانية)، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف، بغداد.
- الداغستاني، وديعة عبد الحميد(1982): تمريض الصحة العامة- صحة المجتمع، الطبعة الأولى، المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي، وزارة الصحة، العراق.
- داود، عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي (1990): علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة المعالي، جامعة الموصل.
- الدوري، سافرة سعدون(1987): التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الزبيدي، كامل علوان و جاسم فياض الشمري (1999): علم نفس التوافق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الزهوري، شيماء نجم صفر(2005): التوافق النفسي والاجتماعي لى المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلاله وبعد العودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- الزوبعي، عبد الجليل(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد.
- شاهين، سعد محمد (1987) :وظائف الأم العاملة العمانية، مجلة المرأة العربية، العدد5، بغداد.
- شعبان، فوزي (2006): العلاقات الزوجية في الإسلام والمسيحية واليهودية، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، دمشق، القاهرة.
- صالح، قاسم حسين(1988): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- كفافي، علاء الدين (1999): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الإتصالي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد زكية عبد الفتاح و ليلى حسين معروف (1981): أسباب الطلاق وطرق معالجتها في العراق، سلسلة البحوث القانونية، مركز البحوث القانونية في وزارة العدل، بغداد.
- وزارة الصحة (1998): دائرة التخطيط والتعليم الصحي، العراق.
- الحسيني، أسماء محمد (2002): التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب و بعض المتغيرات الأخرى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الشمسان، منيرة عبد الله محمد (2004): التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

ISSN: 1812-0280

Mustansiriyah University
College of Education

Journal of College of Education



طبع في
الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة